

الباي محمد الكبير ومشروعه الحضاري 1779 - 1797.

تأليف الأستاذ الدكتور: بلبروات بن عتو

الملخص: هذا الكتاب هو في الأصل رسالة ماجستير، نوقشت بجامعة وهران في 05 نوفمبر 2002، ونال على إثرها الباحث " بن عتو بلبروات " على درجة مشرف جدا مع تهنئة اللجنة وتوصية بالطبع. ويندرج الكتاب ضمن كتب إحياء التراث الجزائري بتسليط الضوء على أحد الحكام العثمانيين المصلحين الذين خدموا البلاد والعباد في فترة حكم لم تتجاوز 18 سنة بالتقويم الميلادي ، وهو الباي محمد بن عثمان الكردي الملقب بالكبير لجلائل أعماله أبرزها فتح وهران والمرسى الكبير عام 1792م وقد تتبع الباحث حياة وسيرة الباي محمد الكبير من النشأة إلى الوفاة وبين جهوده وأعماله العسكرية، الإقتصادية، الاجتماعية والثقافية على مستوى بايليك الغرب الجزائري الذي كان تحت سلطته كما تتبع علاقاته مع الأطراف المؤثرة في نهضة الجزائر ، وحينها استخلص الباحث أنه كان لهذا الباي الذي قد لا يعرفه إلا القليل من الجزائريين والجزائريات حاكما عثمانيا أصيلا ومنتورا حمل مشروعا حضاريا غايته نهضة الجزائر قبل ابتلاء البلاد باحتلال فرنسي سنة 1830 لكن دفن المشروع بدفن جثة الباي محمد الكبير.